Permanent Mission
of the Kingdom of Bahrain
to the United Nations
New York

البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كـلـمة

وفد مملكة البحرين أمام اللجنة الثالثة
(الدورة السادسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة)

حول

البند (28)

"النهوض بالمرأة "

الأربعاء 12 أكتوبر 2011

ممثلة مملكة البحرين في اللجنة
رنـــا محمـــد حســـن
سكرتير أول بوزارة الخارجية

866 Second Avenue, 14th Floor, New York, NY 10017

السيد الرئيس،،،

يطيب لي في بداية كلمتي ونحن نجتمع اليوم، أن أتقدم إليكم بالتهنئة الخالصة، لانتخابكم رئيساً للجنة الثالثة في الدورة السادسة والستين، ونحن على يقين من أنكم بقدراتكم المشهودة، وبحكمتكم المعهودة، ستديرون أعمال اللجنة على أكمل وجه، كما اغتنم هذهِ المناسبة لأهنئَ كافّة أعضاء المكتب لانتخابِهم لمناصِبِهم، متمنيةً لهُم التوفيقَ والنجاح.

ونتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقاريره الواردة في هذا البند. كما ننوه بالجهد المبذول لإعداد تقريراللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، مايملي علينا تقديم الشكر الى سعادة "سيلفيا بيمنتل" رئيسة اللجنة ، وكذلك سعادة "فيوليتا نويباور" رئيسة الفريق العامل لما قبل الدورة.

السيد الرئيس،،،
في ظل التحديات الإنمائية العالمية للألفية، أصبح النهوض بالمرأة، وتمكين المرأة، من القضايا الهامة التي لها صداها في المجتمع الدولي، اذ غني عن البيان ان تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة يعدان من الأهداف الرئيسية التي أقرتها قمة الألفية الإنمائية عام ٢٠٠٠م، وأكد عليها الاجتماع الذي عقد في العام المنصرم من ٢٠ إلى ٢٢ سبتمبر ٢٠١٠م، لمتابعة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، حيث تم عرض تقارير وطرح بيانات ومداخلات هامة حول التقدم الذي أحرز لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥م.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كيان الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN)، يعد شوطا يحظى بأهمية كبرى في خطوات الإصلاح في المنظمة، والذي يهدف إلى وقف تشتت الجهود والمسؤوليات فيما يتعلق بتنمية المرأة وتمكينها.

ومن منطلق إيماننا بأن الفرد، امرأة ورجلا، هو المرتكز الرئيس لبناء الدولة ونموها وتطورها، وأن الدولة بأجهزتها ومؤسساتها تقوم بسعي حثيث لبناء الفردِ ورعايتِه وتنميته، فإن مملكة البحرين تعمل على النهوض بالمرأة البحرينية بناءاً، وإعداداً، وعطاءاً، لتأخذ المرأة دورها مع الرجل

كشريك مؤهل وجدير ببناء الأسرة والمجتمع والدولة وصولاً إلى إشراكها في مراتب اتخاذ القرار الداعم، لبناء ونمو مملكتنا الحبيبة.

السيد الرئيس،،،

اسمحوا لي بأن أشارككم تجربة المرأة البحرينية الخاصة والمتميزة، فالمرأة في مملكة البحرين اليوم، وفي ظل المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تحظى باهتمام خاص على جميع الأصعدة، بعد مسيرة من التعليم والعمل الاجتماعي والإداري اللذين شاركت فيهما خلال العقود الاولى من القرن الماضي ، فقد التحقت المرأةُ البحرينيةُ بأول مدرسة نظامية تؤسسها الدولة للبنات منذ عام ١٩٢٨، بينَما كانت المرأة البحرينية قد شاركت قبل ذلِك التاريخ في أول انتخابات بلدية تجرى في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

وأثبتت المرأة البحرينية جدارتها في المجالات الأكاديمية، فواصلت الجامعيات الدراسات العليا في مختلف جامعات العالم، وشاركن من ناحية أخرى في العديد من المؤتمرات العربية والدولية، لتأكيد اهتمام مملكة البحرين الدائم بتنمية موردها الأهم، وهو المواطن البحريني رجلاً كان أو امرأةً، والذي تعتبره مفتاح التقدم والثروة الحقيقية للبلاد، مما جعلها لأعوام متتالية تتبوأ المركز الأول عربياً في مجال تنمية الموارد البشرية، هذا رغم صغر مساحة أرخبيل مملكة البحرين، وارتفاع معدل كثافته السكانية، ومحدودية موارده المالية.

ونتيجة لقناعة القيادة السياسية بأهمية مشاركة المرأة البحرينية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أولت سياسات المملكة اهتماماً واضحاً نحو دعم وتأهيل المرأة كشريك أساسي في المجتمع، بل أن المرأة البحرينية قد حصلت أيضاً على دعم تام، واهتمام لا محدود من صاحبة السموِّ الملكيِّ الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى ورئيسة المجلس الأعلى للمرأة الذي أنشئ يوم ٢٢/أغسطس/ ٢٠٠١م وكان بمثابة نقلة حضارية متميزة، في مسيرة العمل النسائي بالمملكة .

ويكفي في هذا الصدد أن نشير إلى دعم سموها مشاريع المملكة المتعلقة بتمكين المرأة، لاسيما فيما يتعلق بحصولها على حقوقها السياسية كاملة، ترشيحًا وانتخابًا، حيث كانت الانتخابات البلدية والنيابية عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ فضلا عن الانتخابات التكميلية التي جرت في سبتمبر ٢٠١١ لهي خير برهان على ذلك، ودور سموها البارز في إطلاق

الإستراتجية الوطنية للنهوض بالمرأة. وما حققه المجلس من انجازات ، يأتي في صدارتها رفع التقرير الوطني الرسمي الثالث حول اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) إلى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان تمهيداً لإيصالِهِ إلى اللجنة المعنية بالاتفاقية في الأمم المتحدة . كما كان لها دورها الاسهامي في المجتمع الدولي تجلى أبرزه في تبوّأ الشيخة هيا بنت راشد ال خليفة رئاسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

ومن حسن الطالع، فإن ثلاثا من النساء قد فزن في الانتخابات التكميلية للمجلس النيابي والتي جرت خلال الشهر المنصرم، مما يدل على المكانة التي تتبوأها المرأة في المجتمع البحريني. وليصبح عدد النساء في مجلس النواب أربعة أعضاء، أي ما نسبته ١٠% من مقاعد مجلس النواب، في حين أن عدد النساء في الشورى ١١ أمرأة.

واذا كنا قد أوردنا في هذا البيان بعض الانجازات التي تحققت في ميدان النهوض بالمرأة و أغفلنا العديد منها، فمرد ذلك تجنب الاسهاب اذ ان المرأة البحرينية قد قطعت أشواطا واسعة في ما يتصل بتمكينها والذي يتجلى في تقلدها أعلى المناصب الرسمية كوزيرة، ووكيلة وزارة، وسفيرة، وقاضية، وعضوة منتخبة في المجلس البلدي، ومجلس النواب المنتخب، وكذلك عضوة في مجلس الشورى، إضافة إلى إسهاماتها المتميزة في النشاط الاقتصادي، والاجتماعي والتربوي.وقد تجلى ذلك بوضوح في قيام المرأة البحرينية بتأسيس العديد من اللأندية والمراكز الاجتماعية والتربوية.

السيد الرئيس،،،

وإذ تؤيد مملكة البحرين وتشجع الجهود الوطنية في جميع الدول وجهود المنظمات الإقليمية والدولية للنهوض بالمرأة. ولأهمية دور المرأة الرئيسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبناء الأوطان، فإن المملكة ستواصل مسيرتها نحو تحقيق المزيد من الارتقاء والنهوض بدور المرأة البحرينية الذي يحظى بأهمية بالغة في المجتمع.

وشكراً...